

التعليق على تفسير ابن سعدي (٨٧) سورة القيامة (٦١-٥٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم نأخذ مناقشة سورة القيامة لماذا سميت بهذا الاسم يقوم فيها الناس برب العالمين لماذا سميت سورة القيامة بهذا سورة القيام ليس يوم القيامة فيها ليوم القيامة. احسنت. اذا فيها ذكر القيام - [00:00:00](#)

طيب لماذا سميت؟ سمي يوم القيامة بهذا الاسم يقوم فيه الناس الى رب العالمين. يقوم نسأل رب العالمين تقوم فيه الموازين بالقسط يقام فيه العدل اشهد يقام فيه الاشهاد طيب محمد قوله سبحانه لا اقسم بيوم القيامة ما نوع لا - [00:00:27](#)

لا على الصحيح انها يا شيخ للتنبيه. للتنبيه يعني مثل مثل يا مثل يا عشان ينتبه السالفة يا فلان ثم يكون بمعنى ان الله عز وجل يقسم بيوم القيامة. تمام - [00:00:54](#)

اسامة اركان القسم ثلاثة المقسم المقسم به المقسم عليه. والضحي. من المقسم ربنا عز وجل يوم القيامة المقسم به ايضا نفسه يوم القيامة اقسام الله عز وجل بيوم القيامة على اثباته - [00:01:09](#)

طيب يحيى هل نحتاج الى اثبات يوم القيامة ام انه امر معلوم من الدين بالضرورة نعم مثل ماني في حاجة. لا داعي نثبت يوم القيامة ها ولا امس عندك مشوار؟ طيب نشوف - [00:01:41](#)

محمد ما الداعي لاثبات يوم القيامة محمد المشركين ما يؤمنون به نعم لانه احدى المسألتين العظيمتين التي انكرها الكفار التوحيد البعث وافراد الله عز وجل التوحيد والتوحيد ولذلك جاء القرآن كثيرا - [00:02:14](#)

بأثبات هاتين المسألتين توحيد والبعث المشركون كان ينكرون البعث وينكرون افراد الله عز وجل بالعبادة طيب هزان ولا اقسام بالنفس اللوامة من نفس اللوامة على فعل الخير ولا على تركه ولا الشر ولا على ماذا؟ على فعل الشر - [00:03:03](#)

اذا فعلى هذا وعلى هذا تمام. قول سبحانه عبد الرحمن اسمك مجيب مجيب الرحمن طيب ايجب الانسان ان لن نجمع عظامه من ذا الانسان هذا احسنت اذا هو جنس المنكرين البعث - [00:03:36](#)

ان لن نجمع عظامه كيف نجمع الضرب؟ في الدنيا او في الآخرة في الآخرة. يعني نبعثه. صح طيب بلى قادرين على ان نسوي بنانة ما البنان احسنت. اما الاصابع او المفاصل - [00:04:08](#)

طيب لماذا نص الله عز وجل على البنان فقط ها كلكم نام؟ اذا وجدت المفاصل وجد الانسان. نعم لانها دقيقة فغيرها من باب اولي. والله عز وجل الذي ابتداء الخلق لن يعجزه ان يعيده - [00:04:34](#)

ولذا قال سبحانه افعيينا بالخلق الاول؟ يعني هل اعجزنا خلقكم اولا طيب قوله سبحانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يفجر امامه ما معناها؟ بكري. يعني قيل يعني قبل يوم القيامة - [00:04:58](#)

المعاصي فجور معاصي يتمادي فيها امامه شمعى امامه المستقبل او امامه اي قبل يوم القيامة طيب طيب قوله سبحانه يسأل ايانى يوم القيامة يسأل ايام يوم القيامة. ابو احمد السؤال عن القيامة له احوال - [00:05:23](#)

الحالة الاولى ثواني. اذا سؤاله عن القيامة ما هو سؤال انكار يعني متى هذا ردكم الصادقين؟ ينكر. طيب والنوع الثاني من الاسئلة جبريل عليه السلام في حديثه ماذا قال؟ اخبرني عن الساعة. ما المراد؟ هل سؤال انكار؟ او سؤال تعيين - [00:05:59](#)

وقتها تعين الوقت. طيب وهل هذا ممكن احسنت اذا لا احد يعلم متى تقوم الساعة؟ طيب السؤال الثالث النوع الثالث الرجل قال ماذا اعددت للساعة ان هذا السؤال استعداد بالعمل الصالح - [00:06:31](#)

طيب قوله سبحانه فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر. ما هذه حضرت امس وبادي طيب برق البصر خوفا وفزعا

طيب وخسف القمر ايش معنى خسف؟ ذهب ضوءه ما عاد فيه ضوء وجمع الشمس والقمر - 00:06:58

قبل طلوع الشمس وتنظيم الميزان ثم ماذا يفعل بها ترمى في نار جهنم لتعذب صح اذا تبيكت لمن كان يعبدها طيب فيه امس مر معنا برق البصر ان نقول انه شخص - 00:07:34

من هول يوم القيامة ثم ذكرت قوله تعالى مخطئين مقنعين مخطئين مقنعين. مخطئين مقنعي رؤوسهم. ايه. طيب. ذكرت امس ان المخطئين خافوا رؤوسهم. قد اخطأت في ذلك وان مخطئين يرافعوا رؤوسهم الى السماء خوفا - 00:08:00
طيب قول سبحانه يقول الانسان يومئذ اين المفر معنى المفر تمام كلا لا وزر اي لن يكون هناك مكان يذهب اليه الى ربك يوم اذا ربك يومئذ المستقر صرت يا خالي - 00:08:24

اشمعى ان مستقر مصطفى احسنت اذا الله عز وجل مرجع المصير ثم الحساب ينبا الانسان يومئذ بما قدم واجر. يلا ابو مبارك بما قدم واجر طيب كيف الانسان يقدم ويؤخر - 00:09:00

طيب طيب هل يمكن الانسان يموت ويصير بعده عمل صالح او سيء؟ مثل صدقة جارية علم ينتفع به تمام اذن بما قدم واجر من العمل ويحتمل ان نقدم مؤخر فعل او لم يفعل. ايه. قدم فعل اخر لم يفعل - 00:09:22

طيب قوله سبحانه بل الانسان على نفسه بصيرة هزال ما مع كيف البصيرة؟ ولا القى معاذيره؟ طيب هل في احد يعني شي في الانسان يشد عليه مثل اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم والجلود كذاك والارجل تمام - 00:10:02

طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والدينا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:10:35
قال الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قرأنا فاذا قرأناه فاتبع قرآنه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة. وجوه يومئذ اذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة - 00:11:01

تظن ان بها فاقيرة. احسنت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هذه الايات التي قرأها القارئ فيها مسألتان عظيمتان. الاولى فيما يتعلق بنزول القرآن وتلقي النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:11:41
والثانية في رؤية الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. فاما في المسألة الاولى فان ربنا عز وجل يقول مخاطبا نبيه صلى الله عليه وسلم ومعلما له مؤدبا له لا تحرك به لسانك - 00:12:08

لتعجل به لكن لا تحرك ما ملنا انا في الجواب ان يتبين من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه جبريل عليه السلام بالقرآن يقرأه عليه انا من حرصه عليه كان يقرأ معه - 00:12:27

يقرأ معه لان لا ينساه فالله عز وجل قال له لا تحرك به لسانك. يعني انتظر واستمع. ثم تكفل الله عز وجل له ووعدوه وهو سبحانه وتعالى الصادق فقال ان علينا جمعه وقرآنه - 00:12:49

وهذا تكفل من الله عز وجل بانه سوف يجمع له القرآن في صدره اي يحفظه وقرآنه يعني وان تقرأه فلا تتعجل ولا تخف. لن يضيع منك ان علينا جمعه وقرآنه - 00:13:14

وهذا وهذا من حيث المعنى قوله تعالى وان علينا للهدى اشمعى ان علينا الهدى له معنيان اما ان طريق الهدى اليها وهذا لا يشهد للمعنى هنا. والمعنى الثاني ان الله تكفل بالهدى - 00:13:36

بالبيان ولذلك ارسل عز وجل الرسل وانزل الكتب فبين الحق. قال سبحانه ان علينا جمعه وقرآنه اذا قرأناه فاتبع قرآنه. يعني اذا انتهى الملك الموكل الوحي هو جبريل عليه السلام من قراءته عليك فاتبع قرآنه اي فاقراه - 00:13:56

اي فاقراه واتبع لها معنى اخر سوف نذكرها الان ان شاء الله ثمان علينا بيانه. هذا الامر الثالث الذي تكفل الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم به وهو البيان عن التوضيح. فالله عز وجل تكفل بقراءة القرآن وجمع في جمع - 00:14:23

صدره وان يقرأه وان يفهمه يفهمه ثم ان علينا بيانا ومعنى البيان اي التوضيح والتبيين طيب وقوله سبحانه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه الاتباع هنا يأتي بمعنى التلاوة ان تقرأه ويأتي ايضا بمعنى امتثال الاوامر واجتناب النواهي - 00:14:50

فالله عز وجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اتبعوا القرآن. يعني اتبع ما يوحى اليك وهذا اتم ما اوحى اليك من كتاب. فان معنى اتلوا تاني معنى اقرأ وتاني معنى - [00:15:24](#)

اتبع اتباع القرآن يكون بامثال الاوامر واجتناب النواهي وتصديق الاخبار اذا ثلاث معاني ما هي؟ اتباع الاوامر؟ واثنين من النواهي؟ التصديق. تصديق الاخبار طيب قال سبحانه ثمان علينا بيانه - [00:15:40](#)

اي توضيح وبهذا نعلم ان القرآن كان واضحا للنبي صلى الله عليه وسلم كله ليس فيه معنى يخفى ابدا سواء فيما يتعلق بالخبر في الاخبار الماضية او الاخبار التي اخبرها الله عز وجل في المستقبل او كذلك ما يتعلق بمعاني الصفات - [00:16:04](#) ما يتعلق بذات الله عز وجل فنقول النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها تماما ثم ان علينا بيانه وسوف نزيد لنسأل في اسئلة الصفات في الرؤية. طيب وفيه ايضا - [00:16:30](#)

ان الصحابة رضي الله عنهم علموا القرآن كله اما الفاظه فهذا بالاجماع. واما معانيه فكذلك قطعا. ليس هناك شيء ان القرآن يخفى على الصحابة رضي الله عنهم لكن ليس معنى هذا ان كل صحابي يعلم كل القرآن - [00:16:50](#) لكن مجملهم لا يخفى عليهم شيء ابدا هذا مقتضى مقتضى كمال الدين ان الدين واضح عند الصحابة رضي الله عنهم وكذلك بلغوا من بعدهم فمن بعد الصحابة رضي الله عنهم من حيث العموم لا يخفى عليهم شيء - [00:17:17](#)

لا من حيث الاخبار ولا الاحكام. امثالنا واجتنابا. طيب الى اليوم نقولها اليوم قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره فاذا اليوم الى ان يأذن الله عز وجل برفع القرآن كلهم معلوم. لكن ليس عند كل احد لكن عند - [00:17:38](#) جموع الامة مجموع الامة واضح الكلام طيب وفيه انه علينا ان نتعلم معاني القرآن يتعلمه النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل علمه لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتعلم عند احد - [00:18:06](#)

وانما الله الذي علمه. قال الله عز وجل وعلمك ما لم تكن تعلم وقال ووجدك ضالا فهدى. فهدى ايش معنى ضالا؟ لم تعلم. لا تعلم شيئا وهذه منقبة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:31](#)

ما هي انه كان لا يعلم شيئا ما تعلم عند معلم ولا قرأ كتابا ولا دخل مدرسة وانما علمه الله عز وجل الدين كاملا وهذه منقبة ومن ادلة نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:18:52](#)

وحجة على من انكر رسالته قال الله عز وجل ما كنت وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا تاب المبطلون ايش معنى الاية ما معناها؟ يقول لو كنت تعلم عندك علم سابق المبطلون يقول له اجابة من اختلقه - [00:19:15](#) اتى به من النصارى من اليهود من كذا وكذا مع انهم يعلمون النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفونه تماما ويعرف اين ذهب واين جاء ومع هذا قالوا انما يعلمه بشر - [00:19:43](#)

وهذا هو الاناد فان الذي لا يريد الحق يعاند ويماحن ويختلق الكذب ولكن مهما علا الباطل فالحق يدمغه. قال الله تعالى بل نقبض بالحق على الباطل ها فيدمغه الدماغ هنا - [00:20:00](#)

في النص يدمغه تماما بعدها قال فاذا هو زاهق طيب ثم قال سبحانه كلا بل تحبون العاجلة كلا هنا يحتمل انه معنى حقا حقا انتم تحبون العاجلة عن الدنيا وملذاتها وشهواتها ويحتمل ان المعنى الردع والزجر - [00:20:26](#)

ان القرآن بين واضح لان الله عز وجل تكفل جمعه في صدر النبي صلى الله عليه وسلم وان اقرأه وان يبينه فليس هناك شيء خفي وانما الذي اوجب لكم الضلال والخفاء انكم لا تريدون الاخرة - [00:20:58](#)

وانما تقبلون على الدنيا كل بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة يعني تتركون الاخرة والاخرة خير وابقى. فلا تقارن بالدنيا وليست شيئا امامها ولذا قال صلى الله عليه وسلم لموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها - [00:21:20](#)

موضع الصوت الصوت تقريبا قد اليد متر في الجنة خير من الدنيا كلها وهذا يدل على عظم الاخرة وان خير وابقى. قال سبحانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة. وفي هذا الحث العظيم على الاقبال على الاخرة و - [00:21:50](#)

التقلل من الدنيا والدنيا لابد منها لابد لنا من دنيا حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو ازهد الناس في الدنيا يعمل وكان يأكل وكان

يشرب وينام ويتزوج لابد من دنيا لكن تكون الدنيا - 00:22:14

مطية للآخرة ثم لا يقبل الانسان عليها وانما يكون دائما يفكر في الآخرة يقول ابن عمر رضي الله عنهما اتانا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خصا لنا كيف نعالجه - 00:22:37

يعني بالابر ولا بالشرح معنى نعالج يعني نصلح والخص مثل الرف هل تعرفون الرف؟ ما تعرفونه انتم هل سراير ما ادري ايش مثل السرير لكنه من من آآ جريد النخل - 00:23:05

فيقول نحن نعالج خصا لنا قد وهي فهو مثل السرير فهو يعالج يزيينه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما هذا ويعرف عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله قال وهي نعالجة زينة قال الامر اعجل من ذلك - 00:23:28

والنبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام لم يرد ان يتركوا اشياء ما يصلحونها. لا وانما اراد ان يذكرهم ومرة اتى على الناس في السوق فاذا لهم شيء من الاقبال على السوق والبيع والشراء والريح - 00:23:50

فتناول سخله صغيرة ميتة اخذه حتى رفع الناس جدي صغير قال ايكم يحب ان يكون له هذا؟ بدرهم قالوا يا رسول الله ما منا احد يحبك الا بدرهم جيفة ميتة بدرهم بعد - 00:24:13

فقال ايكم يحب ان يكون هذا له كما قال بلاش بدون فلوس قالوا يا رسول الله لو كان حيا كان عيبا انه اسك يعني صغير الاذنين يعني عنز صمعاء بتعرفوا الان سبعة؟ ها؟ يعني العنز اصلا شكلها فاذا صارت الدنيا ما في اذاني صار شكلها غير - 00:24:39

طيب قال ايكم يحب ان يكون هذا؟ قال يا رسول الله لو كان حيا كان عيبا ان كان اسك كيف وهو ميت قال فوالله الذي لا اله غيره لا الدنيا اهون على الله من هذا عليكم - 00:25:07

الله اكبر قال سبحانه وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة هذا الان مما في الآخرة ممن يتركه من اقبل على الدنيا وذكر الله عز وجل في هذه الحال اعلى نعيم الجنة - 00:25:25

وهو وهي رؤيته سبحانه وتعالى فان الآخرة نعيم نعيم عظيم نعم قلبي وبدني نعيم دائم سرمدي نعم في المنظر ثم ذكر الله عز وجل مباشرة اعلى النعيم للترغيب العظيم في الآخرة - 00:25:53

فقال وجوه يومئذ ناضرة اي بهية جميلة يظهر عليها النظارة والحسن وذلك بسبب انها الى ربها ناظرة ناضرة ناظرة الاولى بالضاد اخت الصاد والثانية بالطاء اخت الطاء فالاولى من النبوة وهي النعيم والبهاء والجمال. والثانية من النظر - 00:26:20

من النظر واطاف الله عز وجل النظر الى الوجوه ليدل على ان المراد النظر بالعينين بالعينين وهذه من المسائل العظيمة التي عظيمة في من حيث الجزاء ومن حيث العقيدة فمن حيث الجزاء باجماع اهل السنة - 00:26:57

ان رؤية الله عز وجل هي اعلى نعيم الجنة تنقيد يعني الرؤية كذا طيب الحور العين والاكل نقول لا هذا اعظم منها اعظم منهم ولم يزل الناس اليوم يذهبون الى اماكن كثيرة ويبدلون الاموال ليروا - 00:27:27

نشوف وين رايعين نتمشى نتفرج يتمشون بماذا؟ يعني هالواحد يغمظ ويروح يتمشى برجليه هو لا شك ان الرجلين واحد يتمشي زين لكن يعاين ينظر الله شوف المناظر شوف الجمال - 00:27:50

شي خيالي يعني واحيانا واحد يشوف لوحة مرسومة راسمها انسان يقعد يعاين فيها بعض اللوحات حقت هذا الرسام تباع بملايين ما الذي فيها؟ اكل شرب صناعة ولا شيء منظر بس - 00:28:09

يعني تبذل في هذه اللوحة علشان المنظر الملايين. اذا فالنظر متعة متعة فرؤية الله عز وجل اعلى المتعة هذا المتعة اذا هذا من حيث الجزاء. ومن حيث العقيدة اننا نعتقد - 00:28:33

بثبوت رؤية الله برؤية الله وان الله عز وجل يتجلى لعباده فيروونه قال ابن ابي داود في حديثه وقل يتجلى الله للخلق جهرة كما البدر لا يخفى اوضح كما البدر يعني كروية البدر - 00:28:57

وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما اثبات رؤية الله عز وجل وهذي المسألة دل عليها القرآن والسنة والاجماع اما القرآن فمثل هذه الآية - 00:29:29

قال سبحانه وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ومنه قوله تعالى في سورة المطففين كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال الشافعي رحمه الله لما حجب الفجار عنه دل على ان المؤمنين لا يحجبون - [00:29:49](#)

يرون الله عز وجل ومن القرآن ايضا قوله سبحانه للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة الحسنى بالجنة والزيادة رؤية الله عز وجل ومنذ قوله تعالى سورة قاف لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد - [00:30:17](#)

واما الاحاديث سمعتموها حديث ابي هريرة حديث ابي سعيد وغيرهم واما الاجماع فقد حكاها غير واحد من اهل العلم كابن كثير رحمه الله في تفسيره وقال النازم في سرد الاحاديث المتواترة او بعض منها قال مما تواتر حديث من كذب - [00:30:49](#)

ومن بنى لله بيتا واحتسب ورؤية شفاعة والحوض ومسح خفين وهذه بعض كم مسألة ست مما حكى الاجماع عليه مات عفوا مما تواترت به الاحاديث والحديث المتواتر هو ما سوى الاحاد - [00:31:15](#)

والمتواتر عرفه العلماء بان يرويه جماعة كثيرون تحيل العادة تحيل العادة تواطوهم على الكذب ويسندون يسندوا ذلك الامر المحسوس من السماع الرؤيا للمس اذا فاحاديث الرؤية متواترة متواترة تثبتها اثباتا تماما - [00:31:42](#)

وان المؤمنين يرون الله وانه سبحانه وتعالى يتجلى عز وجل ثم انهم يرونه مرتين. مرة في العرصات ومرة في الجنة واعني بذلك حاليين والا فان اهل الجنة يرون الله عز وجل كثيرا - [00:32:15](#)

وبحسب مراتبهم فتكون رؤية الله عز وجل لهم حتى ان ان منهم من يرى الله عز وجل بكرة وعشيا ومنهم من مرة في اليوم ومرة في الاسبوع على حسب مراتبهم ونازلة في الجنة - [00:32:40](#)

ولا مانع لا مانع وانكر الرؤية اهل البدع وتمحنوا بحجج باطلة فاسدة على حسب معتقداتهم ولو انهم سلموا للنصوص ولظواهرها لسلموا ونحن قاعدتنا في ذلك ان نقول بما جاء به النص - [00:32:58](#)

بما ثبت به القرآن او البجاء في القرآن او ثبتت به السنة على ظاهره بمقتضى اللغة العربية كم هذا؟ نقول يأتي في القرآن او تصح به السنة نقول به على ظاهر ظاهره ظاهره بمقتضى اللغة العربية - [00:33:28](#)

فهنا قوله سبحانه وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة نقول ثبت ان الوجوه ترى الله عز وجل كيف نقول الرؤية بالعين لكن كيف وجه الله لا ندري لا ندري لكن ثبت لله عز وجل وجهها. وان الله عز وجل يرى - [00:33:54](#)

واما كيفية وجه الله فلا ندري. وهذي قاعدة في جميع الصفات اننا ثبت لله عز وجل ما اثبت لنفسه او اثبت له رسوله صلى الله عليه وسلم على مقتضى اللغة العربية على ظاهر اللفظ - [00:34:23](#)

من غير تحريف ولا تمثيل ولا تكييف ولا تعطيل واضح ثم نقول من حيث العموم ان صفات الله عز وجل ثلاثة اقسام الصفات المعنوية الذاتية والصفات الخيرية الذاتية والصفات الفعلية - [00:34:43](#)

اذا ذاتية معنوية ذاتية خبرية فعلية ونحن تثبتها جميعا لله عز وجل المثال الاول العلم العلم السمع القدرة القوة مثال الثاني الخبري الذاتي الوجه. الوجه العينين القدم الساق الاصابع - [00:35:13](#)

كلها جاءت بها الدالة المثال الثالث الغضب النزول المجيء الاتيان السخط الضحك ثبت جميعا ونقول ثبت على حقيقته لكن على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى يعني على ما يستحقه الله - [00:35:42](#)

فنقول علم الهي وجه الهي ضحك الهي نزول الهي غضب الهي لا يشبه لا يشبه شيء. ليس كمثله شيء واضح و تفسير الكلام في هذه المسألة انما يكون في كتب العقيدة. وانصح - [00:36:06](#)

كل من اراد الحق ان يقرأ كتاب شرح العقيدة الواسطية لشيخنا ابن عثيمين رحمه الله وهذا اذا كان متمكنا وعنده نفس في القراءة يعني يصبر على القراءة ويفهم فان قال انا ما عندي نفس القراءة قراءتي يعني الاقل نص ساعة ساعة بس وقف نقول اقرأ اذا شرح الواسطية للشيخ صالح الفوزان - [00:36:28](#)

شيخ صالح الفوزان حفظه الله اقرأ وان توسعت اقرأ شرح شيخنا رحمه الله شرح عجيب جدا عظيم الانسان ينشرح صدره ويرى الحق وان علوت وقدرت فلخص شرح شيخنا واكتب على شرح شيخ الفوزان - [00:36:57](#)

هنا باذن الله عز وجل يذهب يعني تتمكن من جل العقيدة وترتاح وما اتاك من شبهة او من قول فاسد ترده بسهولة واعلم انتبهوا واعلموا ان الموفق من اخذ العقيدة على اصول اهل السنة ابتداء - [00:37:24](#)

هذا باذن الله عز وجل يتأصل واي شبهة ترد عليه يردها ولذلك قال العلماء من توفيق الله للحدث يحدث يعني الشاب الصغير ان يتعلم عند صاحب سنة عند صاحب سنة - [00:37:53](#)

بعكس من تعلم في اول امر عند صاحب بدعة وذكرت لكم اكثر من مرة اعيدها اليوم انه ايام الثانوي لما كنا في الثانوي كان عند الناس او عندنا ما عاد - [00:38:17](#)

ان التعمق في العقيدة يوجب الوسوسة يحدث ان تكون موسوسا مرة ثانية شاء عندنا في ذلك الزمان ان ايش؟ ليش تعلم العقيدة وانما التعمق في العقيدة ودراستها باسهاب يوجب الوسوسة. الوسوسة - [00:38:33](#)

وكنا نتعجب حتى يسر الله عز وجل لنا التعلم عند العلماء اهل السنة اقول سبحانه الله اعظم شيء جاء به القرآن والسنة يوجب الوسوسة تسلسل موسوسا والله لا يمكن لان العقيدة هي العقيدة في ذات الله عز وجل في الله سبحانه وتعالى في اسمائه وصفاته واليوم الاخر - [00:39:02](#)

العقيدة هي التي ترسخ تثبت الدين وتجعله نورا ظاهرا ولكن شاع ذلك الامر لانهم كانوا يتعلمون العقيدة على اصول اهل البدع اذا جاء النص في العقيدة حرفوه اولوه الى ربها ناظر قال الى ثواب الله - [00:39:34](#)

طيب الله عز وجل الى ربها نقول الى ثواب ربها وجاء ربك قال وجاء الملك وجاء الامر ينزل ربنا قال ينزل ملك امره ينزل رحمته سبحانه الله اذا كل ما جاء نص حرفوه قال هذا وسواس ذا هذا موسوس الله يقول كذا وانتم تقولون كذا لا يقول لا انتبه - [00:40:03](#)

يحذرونك يقول لو اعتقدت كذا انت فاسد العقيدة فهذا الذي اوجب لهم ان يقولوا التعمق في العقيدة يجب اه الوسوسة نقول نعم على طريقتكم صحيح اما على طريقة اهل السنة والجماعة ان نأخذ النصوص على ظاهرها - [00:40:28](#)

وان ثبت لله عز وجل ما ثبت به الدليل على الوجه اللائق به لا اشكال في ذلك قال سبحانه ووجوه يومئذ باسرة باسرة اي عابسة اشد العبوس قد ظهر عليها الكحل والبلا - [00:40:52](#)

بسبب العقوبة عقوبة تنتظرها تظن ان يفعل بها فاقرة اي تظن ان يفعل بها امرا عظيما من العقوبة قاصمة الظهر والبلاء والعذاب ومعنى تظن هنا اي تيقنت تيقنت لانهم جاؤوا وعرفوا الحق وتذكروا ما كان يفعلون من الشرك والكفر وانكار الاخرة وانكار النبوة - [00:41:20](#)

ورد الكتاب فعرف انهم عاقبون لا محالة فعبست وجوههم وانتظروا العقاب والعذاب نعوذ بالله من ذلك نعم احسن الله اليك. قال العلامة ابن سعدي رحمه الله وقوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه - [00:41:53](#)

فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم انا علينا بيانه. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه جبريل بالوحي وشرع في تلاوته عليه بادره النبي صلى الله عليه وسلم من الحرص قبل ان يفرغ. وتلاه مع تلاوة جبريل اياه - [00:42:17](#)

فنهاه الله عن هذا وقال ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيه. وقال هنا لا لا تحرك به لسانك لتعجل به. ثم ضمن له تعالى انه لابد ان يحفظه ويقرأه. ويجمعه الله - [00:42:37](#)

في صدره فقال ان علينا جمعه وقرآنه. فالحرص الذي في خاطرك انما الداعي له حذر الفوات والنسيان فاذا ضمنه الله لك فلا موجب لذلك. وقوله فاذا قرأناه فاتبع قرآنه اي اذا - [00:42:57](#)

كمل جبريل قراءة ما ما اوحى الله اليك فحينئذ اتبع ما قرأه واقرأه ثم ان علينا بيانه اي بيان معانيه. فوعده بحفظ لفظه وحفظ معانيه. وهذا اعلى ما يكون اذن صلى الله عليه وسلم لادب ربه. فكان اذا تلا عليه جبريل القرآن بعد هذا انصت له فاذا - [00:43:17](#)

افرغ قرأه وفي هذه الاية ادب لاخت العلم الا يبادر المتعلم المعلم قبل ان يفرغ من المسألة التي شرع فيها. فاذا فرغ منها سأله عما اشكل عليه. وكذلك اذا كان في اول الكلام ما يوجب الرد او الاستحسان - [00:43:46](#)

الا يبادر برده او قبوله حتى يفرغ من ذلك الكلام. ليتبين ما فيه من حق او باطل وليفهمه من يتمكن به من الكلام عليه. وفيها هذي من اللطائف التي يذكرها الشيخ ابن سعدي رحمه الله كثيرا في تفسيره - [00:44:06](#)

فيه يقول فيه الادب في اخذ العلم ياخذ العلم وان الانسان يستمع الى المعلم والى ما يلقي اليه يستمع له تماما وينصت فيأخذ فاذا اشكل عليه سأل. وايضا يسأل بادب. وبعض الناس يتعجل - [00:44:26](#)

بيسأل او انه لا يتأدب في السؤال فربما يأتيهم امر يعتقد خلافه فيرده كيف تقول كذا وكذا ومن ذلك فعل الخوارج مع جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وعن ابيه حينما اتوه وكان يقرر مسألة خروج الموحدين من النار - [00:44:48](#)

قالوا ماذا تقول ايها الرجل؟ ايش تقول انظر ماذا تقول فجابر رضي الله عنه عرفهم فتأنى بهم ثم حاجهم حتى رجعوا جميعا وهذا من من فوائد الجلوس عند العلماء كذلك ابن عباس رضي الله عنهما حينما تحزب الخوارج - [00:45:15](#)

في العراق قال لعلي رضي الله عنه دعني اذهب اليهم قال اني اخافهم عليك قال لا لا عليك فذهب اليه من قصة عجيبة فلما جاء جادلهم وجادلهم حتى رجع اكثرهم. رجعوا معه - [00:45:42](#)

فجل اهل البدع انما ينحرفون لانهم ما سمعوا العلم على اصوله ولذلك يحرص علماؤهم على منع اتباعهم من سماع الحق حتى ان منهم الان من يقول ان من ترك مذهبه - [00:46:04](#)

فانه ولد زنا وانا نتولد زنا فاذا كان هذا من رؤوسهم يعني ولد شيخ من شيوخهم قالوا ان ان اباه اتى امه حائض جامع امه حايض تحمل الحائط لكن هؤلاء والله لا لا عقل لهم ولا دين ولا عقيدة - [00:46:25](#)

فهم يردون الناس من سماع الحق نعم. وقوله تعالى كلا بل تحب وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليك. وفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كما بين للامة الفاظ الوحي فانه قد بين لهم معانيه - [00:46:49](#)

نعم. وقال تعالى كلا بل تحبون العاجلة الى اخر الايات اي هذا الذي اوجب لكم الغفلة والاعراض عن وعظ الله وتذكيره انكم تحبون العاجلة. وتسعون فيما يحصلها وفي لذاتها وشهواتها وتؤثرونها على الآخرة فتذرون العمل لها. لان الدنيا نعيمها ولذاتها عاجلة - [00:47:12](#)

الانسان مولع بحب العاجل والآخرة متأخر ما فيها من النعيم المقيم. فلذلك غفلتم عنها وتركتموها كأنكم لم تخلقوا لها وكأن هذه الدار هي دار القرار التي تبذل فيها نفائس الأعمار ويسعى لها اناء - [00:47:37](#)

والنهار. وبهذا انقلبت عليكم الحقيقة وحصل من الخسار ما حصل. فلو اثرتم الآخرة على الدنيا ونظرتهم العواقب نظر البصير العاقل لانجحتهم وربحتهم ربحا لا خسارة معه وفزتم فوزا لا شقاء يصحبه - [00:47:57](#)

ثم ذكر ما يدعو الى ايثار الآخرة ببيان حال اهلها وتفاوتهم فيها. فقال في جزاء المؤثرين للآخرة على دنيا وجوه يومئذ ناضرة اي حسنة بهية لها رونق ونور مما هم فيه من نعيم القلوب - [00:48:17](#)

النفوس ولذة الارواح. وقوله الى ربها ناضرة اي تنظر الى ربها على حسب مراتبهم. منهم من ينظره كل يوم بكرة وعشية. ومنهم من ينظره كل جمعة مرة واحدة. فيتمتعون بالنظر الى وجهه الكريم - [00:48:37](#)

وجمال نعم وجماله الباهر الذي ليس كمثله شيء. فاذا رأوه نسوا ما هم فيه من النعيم. وحصل لهم من السرور ما لم يمكن التعبير عنه. ونضرة ونضرة وجوههم وازدادوا جمالا الى جمالهم - [00:48:57](#)

فنسأل الله الكريم ان يجعلنا منهم. امين. وقال في المؤثرين العاجلة على الاجلة وجوه يومئذ باسرة. اي معبسة ومكدرة خاشعة ذليلة تظن ان يفعل بها فاقرة اي عقوبة شديدة وعذاب - [00:49:17](#)

فلذلك تغيرت وجوههم وعبست احسنت التي عندهم مدرسة يروحون الله يستر عليهم. ها؟ ايش لا الله عز وجل في الدنيا لا يرى الرؤى نعم في الرؤيا رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه - [00:49:37](#)

قد اتاني ربي الله اعلم كيفية ذلك الله اعلم. ايه. ايه. هذا في الرؤية بالعين في الدنيا مستحيلة قال الله تعالى لموسى عليه السلام حين قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني - [00:50:09](#)

ولكن نظروا الى الجبل نعم قال الشيخ رحمه الله من قوله تعالى يعني يرصد فيها حتى طالبا للعلم الايش؟ نعم الدنيا بصحيح ايضا حتى الدنيوي علم الرياضيات علم كيميا الفيزيا اللغات ينبغي ان يتأدب ما انسان لن يتعلم الانسان الا بالادب - [00:50:28](#)

نعم السؤال يا شيخ يقول اذا كانت الركعة تدرك بادراك الركوع فتكبيرة الاحرام متى تكون يعني قد فاتتني او قد ادركته. جيد تكون تكبيرة الاحرام في الركوع تدركها تدركها اذا كبرت ثم ادركت الامام ولم يزل حائط - [00:50:58](#)

اتحاد الركوع يعني لم يزل بهيئة الركوع ونقول تكبيرة الاحرام في الفريضة لا بد تقولها وانت قائم فتقول الله اكبر ثم تنزل فلو قدر ان الامام بدأ يخرج يطلع فنقول ان وصلت الى هيئة الركوع ولم يزل الامام في هيئة الركوع فقد ادركت - [00:51:23](#)

بيكر قد فارق هيئة الركوع ففاتتكم فان ترددت فلا تأخذ من ثلاث احوال اذا نقول من من كبر الاحرام ثم ركع مع الامام فناخذ من خمسة احوال محمد ركز معي انت. ايه. بتضبطه وتعيده الحين. الاولى حال اولي ان يتيقن انه ادرك - [00:51:43](#)

كيف يتيقن؟ نقول ركع بصري الى حال الركوع ولم يزل امام في حال الركوع. هذا يحتسب الركعة الحالة الثانية ان يتيقن انه لم يدرك الله اكبر ثم رفع الامام ما بعد تقول لا تركع خلاص - [00:52:09](#)

هذه واضحة اللي غير واضحة الثلاث هذه الحالة الثالثة ان يغلب على ظنه انه ادرك فهنا يحتسب الركعة ثم يسجد للسجود بعد السلام ان كان فاته شيء فان كان هذي الاولى ما عليه شيء لان الامام يحمل يحمل الشك هذا - [00:52:27](#)

الحالة الثالثة ان يغلب على ظنه انه لم يدرك فلا يحتسبها فليحتسبها ويسجد للسجود بعد ها ايضا بعد السلام. معه شك. لانه بنى على غالب ظنه الحالة الخامسة ان يتردد - [00:52:51](#)

هل هو ادرك ام لم يدرك؟ ما ترجع عنده شيء فهنا لا يحتسبها ويسجد للسجود قبل السلام هذه خمسة احوال من ضبطها عرفها ايش يسوي يلا عندك شيء اه يقول احسن الله اليك من يقول انني ساخذ بالقرآن وبالحديث فقط ولا اخذ بتفسير العلماء له يعني - [00:53:14](#)

يفسر من من نفسه. ننتظم وتحرف اي علم في الدنيا اذا لم تأخذه على معلم تحرف خذ الكتابة جانا واحد قال تعلم الكتابة دعوني من الطفل رجل اعرابي عمره عشرين سنة - [00:53:47](#)

قال بتعلم من الكتاب كيف تعلم الكتابة بدون معلم؟ صح كيف تتعلم؟ خلونا منها للسواقة واحد بيسوق السيارة ما يعرف السواقة تماما ولا شي ولا يعرف السواقة وتفضل سوق السيارة ايش بيسوي؟ يركب في الحوض - [00:54:05](#)

اقعدي ويدفها بنفسه ما في شي بدون معلم ما في شي ابدأ هذا انحراف ولذلك الذي لا يأخذ العلم عن من سبقه هذا ينحرف ولذلك جاء في الحديث وان كان في في سندهم شيء من النظر الا ان معناه صحيح. يحمل هذا العلم هذا العلم من كل خلف عدونا - [00:54:22](#)

لابد يأخذ الاول عن الاخر نعم يأخذ الاخر عن الاول فكل واحد يبلغ. فالنبي عليه الصلاة والسلام بلغ الدين للصحابة ولذلك اختار الله الصحابة افضل القرون. والصحابة رضي الله عنهم بلغوه الى من بعدهم. والى من بعدهم وهكذا وهكذا توصل الينا - [00:54:48](#)

يقول احسن الله اليك اه انني اه اعتمدت على برنامج القبلة وصليت عليه. ثم بعد ذلك لما مشيت تحدث البرنامج فرأيت ان الاتجاه غير اتجاه صلاتي الماضية انا صلاتي صحيحة. ما دمت - [00:55:15](#)

ما دمت حينما صليت لم يكن عندك شك فصلاتك صحيحة واعتمدت على شيء صحيح في هذا البرامج معتمدة هكذا قد تخلف لكن لو انك عندك شك قلت خلني اصلي واهم شيء النية هنا تعيد الصلاة. اما ما كان عندك شك اصلا. ادخل برنامج صحيح - [00:55:37](#)

اتجاه صحيح وصليت ما عليك شيء يقول انه اذا كان اهله من اهل البدع وهو قد تسنن فهل يجوز ان يصلي امامهم على يعني ويذهب معهم لزيارة ما يزورون يتقي شرهم في البداية - [00:56:00](#)

اذا خاف خوفا حقيقيا خاف على نفسه فالله عز وجل يقول من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فلو فعل وقال له اطمئن بالايمان وكان الخوف حقيقيا. خوف الهلاك - [00:56:18](#)

فلا بأس بذلك ما عليه شيء نعم لو اجتهد ايه ها نقول اذا اجتهد في البلد فليس لبلد اجتهاد لابد من يقين لان البلد فيه مساجد وفيه

ناس يسألهم اما لو كان في البرية واجتهد فهذا - [00:56:38](#)

ليس عليه شيء يقول احسن الله اليك امس صليت في مسجد وكنت في الصف الاول وبينه وبين الامام مسافة يقول فيه اثنين على كراسي يجلسون خلف الامام مباشرة بينا وبين الصف الاول بين الامام وبين الصف الاول. يقول هل صلاتهم صحيحة ولا انصح -

[00:57:03](#)

يقول انه صلى في الصف الاول في مسجد وبينه وبين الامام مسافة ففيه اثنين يجلسون بكراسيهم بين الصف الاول وبين الامام يقول هل هذا يصلح؟ يصلح ما دامه ما دامه اثنين فتصح صلاته لكن خلاف السنة انه ليسوا في الصف لكن ليس ليسوا منفردين -

[00:57:27](#)

تصحى صلاته. يقول احسن الله اليك كم عدد ركعات السنن الراتبة بعد الظهر وقبل الظهر قبله اربع وبعده اثنتان واربع اثنتان اثنتان بينهما سنام يقول لو وجدنا اه شاة او بعيرا تعرض لحادث - [00:57:48](#)

ولم نجزم بحياته فهل يصح عقره؟ يعني انه اي اذبحوه فاذا خرج الدم يسيل اه يحل تكون ادركتموه. اما اذا لم يخرج ذنب او خرج دم مذبوح دم السيلان خفيف. هذا قد مات - [00:58:14](#)

فان ترددتم هل هذا الذبح يحله او لا؟ فالاصل عدم الحل قل احسن الله اليك اذا دخلت المسجد وباقي وقت قصير على الإقامة. هل اصلي السنة او اصلي تحية المسجد - [00:58:34](#)

هي السنة هي تحية المسجد السنة تجزئ عن تحية المسجد واذا صلت ركعتين بنية الراتبة فهي تجزيك عن الراتبة وانت تحية

المسجد ها خلصنا شوي شوي طيب طفي اليوتيوب - [00:58:50](#)